

## فاعلية استراتيجيات التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية

أ.م.د/هدى محمد إبراهيم عبد النبي\*

مقدمه:

إن التطور السريع للتكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم يسهل في عملية التعلم التي توفر للطلاب فرصًا وموارد تعليمية جديدة وإن تكون معتمدة على مناهج مبتكرة في التعليم ففي هذا السياق ظهرت مناهج بديلة للتعليم المتمحور حول المعلم وحققت تقدمًا كبيرًا في التعليم العالي مما شجع إلى تطوير مناهج مبتكرة تتمحور حول الطالب (المتعلمين) على إعادة التفكير في العمليات التعليمية لتحويل التركيز من المعلمين إلى الطلاب ، وتسهيل مشاركة الطلاب ، وتطوير التفكير العملي<sup>(1)</sup> ، فهذا يعين على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم، لذلك سارعت الدول المتقدمة وكبرى الشركات لتسخير هذه التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية المختلفة كالمناهج الدراسية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم مراعاة للفروق الفردية وتلبيةً للاحتياجات الخاصة لكل طالب ، وبذلك ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة قائمة على توظيف تلك التقنية المتنوعة في العملية التعليمية، ومن أبرزها مفهوم انتشر مؤخرًا في التعليم، وهو الصف المعكوس أو المقلوب (Flipped Classroom) وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالي لذلك قامت الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية.

### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة أثناء تدريسها لمقرر تحليل الموسيقى العربية ان هناك قصور في فهم واستيعاب المقرر لما يواجهه الطلاب من صعوبات تتمثل في وجود فروق فردية في الفهم بين الطلاب مما جعل الباحثة تفكر في حل لهذه المشكلة باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس.

\*أستاذة الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

(1) Effectiveness of the flipped classroom model on students' self-reported motivation and learning  
Pedro Miralles-Martínez , pandemic Faculty of & during the COVID-19 , José María Campillo-Ferrer  
Education, University of Murcia, Murcia, Spain , Humanities and Social Sciences  
(2021) 176 :Article number , volume Communications

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث:

- ١- التعرف علي استراتيجية التعليم المعكوس والاستفاده منه في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية .
- ٢- تحسين التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الموسيقى العربية.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

- ١- محاولة رفع مستوى الطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية.
- ٢- تسليط الضوء على الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم مثل التعليم المعكوس موضوع البحث يجب تفعيلها وذلك مراعاة لمصلحة الطالب.

## سؤال البحث :

- ١ - ما فاعلية الفصول الافتراضية في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية وما أثر استخدام هذه الفصول في تحصيل الطلاب ؟

## فروض البحث:

تفترض الباحثة انه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر تحليل الموسيقى العربية بعد استخدام استراتيجية التعليم المعكوس.

## إجراءات البحث:

### منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)

### عينة البحث:

طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط مجموعة تجريبية تتكون من ٤ طلاب ومجموعة ضابطة تتكون من ٤ طلاب.

### أدوات البحث:

- ١- مقرر تحليل الموسيقى العربية.
- ٢- فيديوهات تعليمية.
- ٣- منصة تعليمية (moodle)

## مصطلحات البحث:

١- **التعليم المعكوس:** نموذج تعليمي يقوم بتغيير طريقة التدريس المباشرة من البيئة التعليمية الجماعية إلى البيئة التعليمية المفردة والتي تؤهل الطالب وتساعد على الاندماج في البيئة التعليمية الفعالة داخل الفصل والتي يكون دور المعلم فيها هو إرشاد الطلاب لتطبيق وممارسة ما تعلموه خارج الفصل في البيئة التعليمية المفردة والاندماج في الأنشطة الجماعية داخل الفصل.<sup>(١)</sup>

٢- **المقرر:** مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطالب بدراستها في فترة زمنية محددة تتراوح بين فصل دراسي واحد ، أو عام دراسي كامل ، وفق خطة محددة<sup>(٢)</sup>

وينقسم البحث إلى جزأين:

**أولاً: الجزء النظري ويشمل:**

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- الإطار النظري.

**ثانياً: الجزء العملي ويشمل على :**

وفيه التجربة الميدانية للبحث و نتائج البحث وتفسيرها.

**أولاً الجزء النظري:**

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

**الدراسة الأولى: استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تصميم النماذج وتنفيذ الملابس الخارجية للمرأة<sup>(١)</sup>**

- يهدف هذا البحث إلى تنمية المعارف والمهارات لرسم النماذج وتنفيذ الملابس الخارجية للمرأة لدى الطلاب عينة البحث و قياس فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس واستخدم المنهج الشبه تجريبي وتوصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري للتطبيق البعدي، مما يدل علي نجاح اكتساب الطلاب للمهارات المتضمنة في محاور الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وتتفق مع الدراسة الحالية في استخدام استراتيجية التعلم المعكوس واثره على تحصيل الطلاب.

<sup>(١)</sup> <https://flippedlearning.org>

<sup>(٢)</sup> ماهر اسماعيل صبري ، المناهج في منظومة التعليم ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ٢٠١٦ .

<sup>(٣)</sup> سارة ابراهيم محمد مهران بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد الرابع عشر ابريل ٢٠١٨ .

## الدراسة الثانية: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطالب كلية التربية النوعية<sup>(٢)</sup>

- يهدف البحث الى التعرف على استراتيجية التعلم المعكوس واستخدامه في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطالب كلية التربية النوعية . وتوصلت النتائج الى مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس وذلك بوجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالب في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى قبل / بعد استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لصالح التطبيق البعدي , وتتفق مع الدراسة الحالية في استخدام استراتيجية التعليم المعكوس واثره على تحصيل الطلاب.

## الدراسة الثالثة : فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية<sup>(١)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلي:

إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومن نتائج تلك الدراسة:  
وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتفق الدراسة مع البحث الحالي في تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس.

### الإطار النظري:

#### أولاً : تعريف استراتيجية التعلم المعكوس :

هي استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها لتوظيف وقت الحصة، لحل الواجب المنزلي والممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة المختلفة، مع إمكانية تفعيل الوسائط الاجتماعية في التعلم وهو أحد أنواع التعلم المزيج<sup>(٢)</sup>، ويعرفه آخرون بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج، إذ يشتمل على استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث يهدف إلى استغلال الوقت في أنشطة تعليمية متنوعة، تسمح للطلبة التعرف إلى المفاهيم الأساسية في موضوع الدرس المطلوب، خارج وقت الغرفة الصفية، عن طريق

(٢) رضوى عيد الرحمن عطية ، بحث منشور ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد الخامس والاربعون ،٢٠٢١.

(١) نورهان السيد محمد أبو الخير ، بحث منشور ، مجلة التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ،المجلد الخامس- العدد الثاني- يوليو ٢٠١٩

(٢) سارية بنت أحمد الطلحي، التعلّم المقلوب، تجربة وتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٣٩-١٤٤٠، ص ٥

ارشادات من المعلم، إلى جانب التعليم المعتاد في الغرفة الصفية<sup>(٣)</sup>، بذلك تعددت تعريفات التعليم المعكوس، فقد عرف برام التعليم المعكوس وهذا التعريف الاقرب من وجهة نظر الباحثة بأنه اسلوب تعليمي يتم من خلاله تعريض الطلبة إلى المعرفة الجديدة خارج الغرفة الصفية، حيث يشاهدون دروساً مسجلة وبعدها يتعرض الطلبة إلى المناقشة والحوار وحل المشكلات داخل الغرفة الصفية.<sup>(١)</sup>

### مميزات التعلم المعكوس:

- ١- تعزيز مهام التعلم للطلبة في الغرفة الصفية، باعتبار الطالب محور العملية التعليمية.
- ٢- دعم البيئة الصفية التفاعلية التشاركية.
- ٣- إتاحة فرص التعلم الذاتي للطلبة، وفق قدراتهم وإمكاناتهم.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٥- رفع كفايات المعلم في التواصل الاجتماعي الفعال مع الطلبة، وبناء روابط اجتماعية بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى.
- ٦- التقليل من عبء الواجبات المنزلية.
- ٧- تحرير عملية التعليم والتعلم من عوامل المكان والزمان.
- ٨- اختصار الوقت والجهد المبذولين في عملية التعليم والتعلم.
- ٩- التركيز على فهم أعمق للمفاهيم والمعاني والعلاقات والتقليل من الاعتماد على التذكر.
- ١٠- التدريب والتطبيق والعمل على المحتوى الدراسي المعرفي داخل الغرفة الصفية.

### متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس،

- ١- إدارة تربوية مؤهلة، ومعلمين لديهم استعداد للعمل وفق المنظور المعكوس.
- ٢- بنية تحتية تفاعلية، بتوفير تقنيات وأدوات ووسائط تعليمية حديثة تدعم التعلم باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات
- ٣- شبكة إنترنت السلكية مع توفير نظام "جدار حماية فعال".
- ٤- أجهزة حاسوب شخصية وسبورة تفاعلية أو حواسيب لوحية تفاعلية شخصية لكل من الطلبة والمعلمين.

<sup>(٣)</sup> حنان الزين أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(١)، ١٧٢-١٨٣، (٢٠١٥).

<sup>(١)</sup> Brame, A. (2014). Student Views on the Use of a Flipped Classroom Approach: Evidence From Australia. Business Education & Accreditation ٤٢-٣٣، (١)٦،

٥- مهارات جيدة في تقنيات التعليم الحديثة، وتصميم دروس محوسبة ومقاطع فيديو<sup>(١)</sup>

### دور المعلم والمتعلم في التعلم المعكوس:

- ١- تهيئة بيئة التعلم بما يتناسب مع الأنشطة التي يتم تنفيذها .
- ٢- تقديم التغذية الراجعة ، الفردية والجماعية .
- ٣- يقوم بالملاحظة وتسجيل المعلومات
- ٤- يقوم بالتقييم التكويني .
- ٥- يعمل على تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على مشاهدة المحتوى التعليمي من خلال الانترنت .
- ٦- يساعد المتعلمين على الارتقاء والابداع والتميز
- ٧- يكون المعلم علاقات قوية مع طلابه
- ٨- التعاون مع المعلمين وغيرهم ، وتحمل المسؤولية
- ٩- تعميق فهم المتعلم للمادة التعليمية ، وتقييمه . لطلابهم يساعدهم ، ويرشدهم إلى اكتشاف المعرفة كذلك مصحح أن يكون مدرباً داعماً لبعض المفاهيم الغير صحيحة .
- ١٠- ييسر تعلم المتعلمين خارج الحصة الدراسية ، من خلال توفير وإعداد الفيديو التعليمي المناسب لهم<sup>(٢)</sup> .

### اما بالنسبة لدور المتعلم في التعلم المعكوس :

- يقوم المتعلم بنفس الادوار التي يقوم بها المعلم تقريباً ، كما يمكنه القيام بالملاحظه ، وتقديم التغذية الراجعة ، والتقييم لنفسه ولزملائه كما يلي :
- ١- يكتسب المعرفة بمعزل عن المعلم ، من خلال الاطلاع على الفيديوهات المختلفة.
  - ٢- يقوم بطرح الاسئلة والبحث عن إجاباتها ، من خلال مصادر التعلم المختلفة .
  - ٣- يقوم المتعلم بمشاركة الاقران بشكل تشاركي داخل المحاضرة الدراسية .
  - ٤- يتبادل المعرفة عبر وسائل التواصل مع أقرانه قبل المحاضرة الدراسية .
  - ٥- يقوم بإعادة صياغة المفاهيم<sup>(١)</sup> .

(١) زياد أحمد حسين جاد الله، أثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في العلوم ودافعيتهم نحوها، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ،كلية الدراسات العليا ، عمان ، ٢٠١٤

(٢) هيثم عاطف ،التعليم المعكوس ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ ، ص ١٠٠ ، ١٠١

(٣) إبتسام سعود الكحيلي ،فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم ، السعودية ، المدينة المنورة ، دار الزمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥، ص ١٥١.

## أنماط التعلم المعكوس : (٢)

قد انتجت استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن توظيفها في التعلم المعكوس أنماط عديدة من التعلم المعكوس، حيث يعكس كل نمط أحد هذه الاستراتيجيات ويعمل على معالجة وتصميم وتقديم الأنشطة الصفية والالصفية بطريقة معينة، ومن أهم هذه الأنماط ما يلي:

### ١ - التعلم المعكوس التقليدي Traditional Flipped

وهو النمط الأساسي للتعلم المعكوس والمتعارف عليه .

### ٢ - التعلم المعكوس القائم على تدريس الاقران Peer Instruction Flipped

ويعتمد هذا النمط على أسس ومبادئ استراتيجية تدريس الاقران عند تنفيذ الأنشطة داخل الصف الدراسي , يستمد التعلم المعكوس تدريس أقران أسسه ومبادئه من أسس ومبادئ استراتيجية التعلم بمساعدة الاقران، وتركز الاديبيات التربوية في تعريفها لتعليم الاقران على وجود طرفين أساسيين الطرف الاول متعلم يقوم بدور المعلم ويطلق عليه المعلم القرين وهو الفرد الذي يساعد زميله المتعلم من نفس العمر ومستوى الصف في انجاز المهام المتعلقة بمقرر معين، ويتم اختياره من قبل المعلم وفق شروط أهمها أن يكون أكثر معرفة أما الطرف الثاني المتعلم قد يكون متعلم واحد أو أكثر من متعلم

### ٣ - التعلم المعكوس القائم على الاستقصاء Inquiry Flipped

وفيه يتم تقديم المحاضرات مسجلة فيديو بحيث توضح المعلومات الأساسية فقط حول الموضوع المستهدف دراسته، وفي الصف يتم تقديم المهام التعليمية المراد تنفيذها للطالب مع إمدادهم بأدوات البحث والاستقصاء التي يمكنهم توظيفها واستخدامها للكشف عن التفاصيل الهامة والمعلومات اللازمة لتنفيذها بحيث تتم مشاركة المعلومات والخبرات التي توصلوا إليها ويعمل كل منهم على عرضها وشرحها للآخرين ليستكشفوا سويًا الاجراءات والاداءات اللازمة لتنفيذ المهام التعليمية وأفضل الطرق لانجاز المنتج التعليمي المستهدف، ويقصر دور المعلم هنا على تقديم أدوات البحث والاستقصاء للطالب مع إمدادهم بالصورة النهائية للمنتج التعليمي المطلوب تحقيقه وفق المعايير المستهدف مراعاتها لتقصي واستكشاف الطالب المواصفات المطلوبة التي يجب أن يعملوا على تحقيقها فيما ينتجوه كما يقوموا باستخدامها أيضا في تقويم منتجاتهم

(١) مروة سليمان أحمد سليمان , نمطا التعلم المعكوس (تقليدي/ تدريس أقران) وأثرهما في تنمية الاداء التدريسي لدى طالب الدبلوم العام نظام العامين , بحث منشور , دراسات تربوية واجتماعية - مجلة كلية التربية - جامعة حلوان , ٢٠١٩.

#### ٤ - التعلم المعكوس للاتقان Flipped Mastery

وهو يتشابه مع التعلم عبر الموديولات التعليمية ونظم التعلم الذاتي حيث يركز على تحقيق درجة الاتقان من خلال الأنشطة الفردية التي يقوم بها المتعلم من خلال تقييم كل طالب فإذا ما حقق درجة الاتقان المرجوة ينتقل للدرس التالي وإذا لم يحققها يعيد دراسة موضوع الدرس مرة أخرى حتى يتقن خبراته ومهاراته، بحيث تحسب درجات كل متعلم بناء على مقدار نجاحه في تحقيق الاهداف وفقا للمعايير المحددة .

#### ٥ - التعلم المعكوس الموجه للمناقشة The discussion oriented flipped learning

وفيه يقوم المعلم بإنتاج مقاطع الفيديو الخاصة بموضوع الدرس المراد شرحه أو أختيار الفيديوهات المناسبة من اليوتيوب وغيرها من الموقع الالكترونية التي تتيح الفيديوهات التعليمية، ويتم تخصيص وقت الحصة لاجراء المناقشة والحوار واستكشاف المعلومات المختلفة حول الموضوعات التي تمت مشاهدتها

#### ٦ - التعلم المعكوس القائم على المجموعات The group based flipped learning

ويتشابه هذا النمط مع الانماط السابقة والاختلاف يحدث عندما يأتي الطالب إلى الفصل الدراسي، حيث ينضمون إلى العمل معا في مجموعات في أداء الأنشطة والمهام التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس، ويشجع هذا الشكل المتعلمين على التعلم التعاوني، ويساعد الطالب على معرفة الاجابات الصحيحة ويستطيع شرحها وتوضيحها لاقرائه

#### ٧ - التعلم المعكوس القائم على عكس دور المعلم Flipped the teacher :

يطلب المعلم من المتعلم ممارسة أنشطة تمثيل الادوار لاطهار كفاءتهم في فهم الدرس ويطلب من كل متعلم أن يقوم بدور المعلم في شرح نقاط معينة لزملائه حيث يقوم بتصوير موضوع جيد أو مهارة جديدة في شكل فيديو ويقوم بنشره ومشاركته مع زملائه، وبذلك يتم تبادل الخبرات مع زملائه

#### ٨ - التعلم المعكوس الافتراضي The virtual flipped learning :

ويتناسب هذا النمط مع المتعلمين في المراحل التعليمية العليا، وذلك نظرا لانه في بعض الاحيان لا يستطيع المتعلمين الحضور إلى المؤسسات التعليمية وجها لوجه وباستخدام الفصل الافتراضي المعكوس يمكن القضاء على حاجز الوقت، ويمكن المعلم نشر ومشاركة الفيديوهات التعليمية للموضوعات المختلفة ثم يأتي بعد ذلك دور الفصل الافتراضي المعكوس، حيث يستطيع المتعلم



مشاركة زملائه بشكل تزامني في أداء الأنشطة والمهام المختلفة، ويقوم المعلم بتوجيه وإرشاد المتعلمين مستعينا بنظم إدارة التعلم عبر الانترنت.

### خطوات تنفيذ الاستراتيجية:<sup>(١)</sup>

تتمثل الخطوات فيما يلي:

- **مرحلة التحليل** : يقوم المحاضر بتحليل عناصر المحتوى وتحديد المعارف والمهارات التي تتناسب مع طبيعة التعلم المقلوب
- **مرحلة التصميم** : يقوم المحاضر بعد تحديد موضوع المحاضرة وتحليل عناصره، بتصميم ونتاج المحتوى الالكتروني لعناصر الموضوع ، ويجب أن يراعى جودة المحتوى الالكتروني ، وعرضه بطريقة ممتعة ومختلفة عما هو تقليدي، كما يجب ألا تزيد مدة الفيديو عن ١٥ دقيقة حتى لا يشعر الطلاب بالملل.
- **مرحلة التوجيه** : يقوم المحاضر بنشر المحتوى الالكتروني والفيديوهات من خلال أدوات تكون متاحة لجميع الطلاب وسهلة الاستخدام ، وتضيف على المحتوى التشويق والمتعة بالتعلم .
- **مرحلة التطبيق** : هذه المرحلة تعتمد على المتعلم ، حيث يقوم كل طالب بالدخول على المحتوى الالكتروني ودراستها وتطبيق الأنشطة المنزلية وتدوين الملاحظات المختلفة
- **مرحلة التقييم** : هذه المرحلة تأتي داخل المحاضرة ، حيث يقوم المحاضر بالاجابة على استفسارات الطالب ، ويكلفهم بالأنشطة التي يتعاون ويتشارك فيها الطالب معاً من أجل زيادة التفاعل فيما بينهم.

### ثانياً: مقرر تحليل الموسيقى العربية:

هو عبارة عن تحليل لقالب الموشح وتحليل بعض مقامات الموسيقى العربية التي تتمثل في مقام الراس والنهاوند والحجاز ويجب على الطالب ان يفهم اولاً بعض المصطلحات التي يتعرض لها في التحليل وهي :

- ١- **المقام** : هو الأساس الذي تبنى عليه الألحان ويتكون من تتابع سبع أصوات موسيقية وبشكل متسلسل يضاف إليها صوت ثامن (وهو تكرار الصوت الأول) ويكون جواباً له وتسمى هذه الدرجات الثمانية ( الديوان ) وهذه النغمات تتمازج مع بعضها البعض لتكون نسيج نغمي له طابع مميز .
- ولكل مقام ترتيب خاص به يميزه عن المقامات الأخرى وذلك من حيث البناء في المسافات الواقعة بين أصوات ديوانه وكذلك درجة استقراره وشخصيته والأجناس التي تكون منها .

(١) ابتسام سعود الكحيل ، مرجع سابق ، ص ١٦١ .

لذلك فإن المقام عبارة عن هيئة لحنية تتألف من ترتيب نغم أجناس محدودة في جمع محدود على إيقاع محدود بحيث تمثل في الذهن صورة لحن تام، والمقامات كلمة تستخدم في معظم البلاد العربية للدلالة على مجموع السلالم الموسيقية التي وُضِعَ لكل منها ترتيب خاص بين مختلف درجاتها، والمقام يحتوي على العديد من الدرجات الصوتية التي تكوّن فيما بينها نسيجا لحنيا ذا طابع نغمي خاص يأخذ أشكالا متعددة مثل الجنس والعقد والطبع وتتمازج هذه الأشكال فيما بينها ليتم البناء النغمي للمقام كاملا بمساحته المختلفة المنخفضة (القرار) والوسطى والمرتفعة (الجواب). فيتكون من جنسين أو أكثر جنس الاصل ويبدأ من الاساس بتسلسل اربع نغمات صاعده و جنس الفرع يبدأ من الغماز بتسلسل اربع نغمات صاعده و جنس فرع الفرع وقد يظهر هذا الجنس مرتبطا بمنطقة الجوابات ويساعد على الانتقالات اللحنية وايضا جنس اصل الاصل الذى يكون في منطقة القرارات المكونة للمسار اللحنى للمقام .

## ٢- الجنس:

تعتمد الموسيقى العالمية في ألحانها على التتراكورد ، وهو لفظ يوناني معناه أربعة نغمات وتعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على الجنس وهو تتابع أربعة نغمات تتابعا لحنيا يحصر ثلاثة أبعاد ويساوي في مجموعهما عشرة أرباع ولكل جنس طابعه الخاص الذي يميزه فهو اصغر هيئة لحنية.

٣- القفلة: هناك ثلاث انواع من القفلات او درجات الركوز القفلة التامة: انتهاء اللحن والركوز على الاساس والقفلة النصفية وهى انتهاء اللحن على الغماز او ثالثة المقام اما القفلة المؤقتة وهى الركوز على اى درجة اخرى غير الاساس والغماز.

## ٤- البطاقة التعريفية للمؤلفه: وهى توضيح وتعريف بما تحتويه المؤلفه.<sup>(١)</sup>

## قالب الموشح:

الموشح هو قالب موسيقي ظهر للمرة الأولى في الأندلس، وتعود التسمية إلى أن هذا القالب الغنائي يشبه الوشاح الذي تنتزين به المرأة، لأن الموشح يزدان بالقوافي المتنوعة والأوزان المتعددة مما يمنحه إبهارا مميّزا، وقد ابتكره الأندلسيون لتكون الموسيقى حرة طليقة لا تنقيد بالأوزان الشعرية المعروفة ، والموشح عبارة عن كلمات مقفاة ، موزونة بأوزان تشبه أوزان الشعر لكنها لا تنقيد بها و تغلب فيها العريه الصحيحه ، ويوزن تلحينها بموازين موسيقيه خاصة غالبا ما تكون من الموازين الكبيرة المتشعبة مثل:سماعي ثقيل - سماعي دارج - سربند - اقصاق - المربع - المدور - المحجر .

(١) سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٢١ ، ١٢٢.

و تعتبر الموشحات أكثر أنواع التأليف الغنائي العربي عراقة وأصاله ، وهي من أهم القوالب الغنائية التي تمتاز بالهدوء والالتزان العاطفي ومسايرة الإيقاعات الشعرية ، وقد جرت العادة أن يشترك في إنشاد الموشحات مجموعه من المنشدين بمصاحبة التخت و ينفرد أبرعهم وأجملهم صوتا في بعض أجزاءه ويتكون الموشح من أربعة أجزاء :

١- **بدييه أولي**: تكون ملحنه في المقام الأساسي للموشح دون التوسع فيه لتعطي شخصية المقام

٢- **البدييه الثانيه**: وهي ترديد لنفس لحن البدييه الأولى ولكن بكلمات شعرية مختلفة وأحيانا تنتهي بلازمة موسيقيه صغيره حتى تصل للجزء التالي (الخانه).

٣- **الخانه**: تشتمل علي جملة موسيقيه جديدة ، تختلف عن الألحان السابقه وان تؤدي في طبقة صوتيه حاده و يتخلل عادة الخانه حوار غنائي بين المطرب و جماعة من المنشدين.

٤- **التقفيله أو الغطاء**: وهو عادة تكرر للبدييه الأولى والثانية بكلمات شعرية جديدة ، وينتهي بها اللحن ويراعي انه لا بد أن ينتهي لحن الموشح على درجة ركوز المقام المختار.

- في بعض الأحيان نرى موشحات تتكون من بدنيات فقط مثل(يا من لعبت به شمول ، بالذي اسكر ، يا شادي لألحان) أو بدييه واحده وخانه من غير قفله مثل (أه تعالى الله ، ملا الكاسات)<sup>(١)</sup>

**ثالثا : المنصة التعليمية moodle:**<sup>(٢)</sup>

هو عبارة عن منصة تعليمية للتعليم الإلكتروني أو نظام لإدارة التعليم الإلكتروني مفتوح المصدر ومجاني ، صمم باستخدام لغة (PHP) و قواعد البيانات (MySQL). ويشار اليه ايضا بالاختصار (LMS) أي **Learning Management System** والبرنامج صمم في الاساس لتزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد قوي وآمن ومتكامل لخلق خبرات تعليمية، او بيئة تعلم الكترونية متخصصة حسب الطلب ويمكن تنزيل البرنامج وتثبيته على الحاسوب والاستضافة او الخادم الخاص بك، ويمكنك أيضا الحصول على المساعدة في تركيبه من شريك معتمد. تم تطوير Moodle من قبل شركة أسترالية تضم ٣٠ مطورا، وهو برنامج مدعوم مالياً بشبكة تضم حوالي ٦٠ شركة ومنظمة حول العالم، او مايسمون شركاء Moodle ، منهم كلية لندن للاقتصاد، وجامعة ولاية نيويورك، ومايكروسوفت، والجامعة المفتوحة في بريطانيا.

(١) على عبد الودود:"الحديث في تحليل الموسيقى العربية" ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣، ص٧.

(٢) <https://mazayaweb.com/articles/e-learning/moodle-review>

ثانيا: الجزء التطبيقي ويشمل : الخطوات الإجرائية للبحث:

اولا : قامت الباحثة باختيار منصة تعليمية مناسبة لعرض مقرر تحليل الموسيقى العربية وراعت ان يكون سهل الاستخدام للطالب وقد وقع الاختيار على منصة moodle وقامت الباحثة باعداده ووضع الفيديوهات التعليمية والروابط التي يستطيع الطالب الدخول عليها للحصول على المعلومات اللازمة للمقرر

ثانيا : قامت الباحثة بعرض استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية و ايضا المنصة التعليمية على المحكمين , ثم قامت بتجربته على عينه استطلاعيه غير عينة البحث لعمل التعديلات اللازمة

ثالثا: قامت الباحثة بالاجتماع مع الطلاب (المجموعة التجريبية) وذلك بغرض شرح الهدف من التجربة وأهميتها، وكيفية استخدام بيئة التعلم، وتم إعطاء عينة البحث عنوان بيئة التعلم عبر الشبكة وهي منصة moodle وقام الطلاب أفراد العينة بإنشاء حساب خاص بهم على المنصة وقامت بالتأكد ان الطلاب لديهم القدرة على التعامل مع منصة moodle , وقامت الباحثة بالتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

رابعا : قامت الباحثة باجراء اختبار تحصيلي قبلي / بعدى للطلاب (المجموعتين الضابطة والتجريبية) , وذلك للتعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية

خامسا : قامت الباحثة باجراء البحث والذي يتكون من ثماني جلسات وتم تقسيمها كالاتي:

الجلسة الاولى : عمل اختبار الكترونى تحصيلي قبلي للمجموعة

الجلسة الثانية: تعريف بقالب الموشح وما هي الاجزاء المكونه للموشح وطريقة تأليف القالب .

الجلسة الثالثة: التعرف على المقامات التي يتم تدريسها وتحليلها.

الجلسة الرابعة: تحليل موشح شاغلى بالبدر حسنا

الجلسة الخامسة : تكلمة تحليل موشح شاغلى بالبدر حسنا

الجلسة السادسة: تحليل موشح إله الكون

الجلسة السابعة : تحليل موشح يا غزالا ماس عُجبا

الجلسة الثامنة : عمل اختبار الكترونى بعدى تحصيلي.

وسيتم عرض الجلسات كالاتي:

الجلسة الاولى : تحتوى هذه الجلسة على الاختبار القبلي

## الجلسة الثانية: بعنوان ( ما هو الموشح؟)

### إجراءات الجلسة:

قامت الباحثة برفع فيديو يحتوى على التعريف بالموشح ومم يتكون وطريقة تأليف كل جزء منه بالأمثلة مع رفع بعض الروابط التي تحتوى على معلومات عن الموشح ونبذة تاريخية عنه ثم قامت بتكليف الطلاب بمشاهدة كل من الفيديو والروابط مع كتابة الملاحظات والاسئلة الواردة عن الفيديو والروابط , ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب والقاء الاسئلة عليهم ومناقشتهم فيما شاهدوه ومناقشة الاسئلة المطروحة من قبلهم , وبذلك تكون استخدمت الباحثة استراتيجيات التعليم المعكوس بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في المحاضرة.

- عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون على دراية تامة بماهية الموشح ومم يتكون وكيفية تأليف كل جزء في الموشح سواء كانت البدنية او الخانة او الغطاء والتعرف على انواع الموشح سواء مكتمل او غير مكتمل مع اعطاء أمثلة.

### الجلسة الثالثة: بعنوان (طريقة تحليل كل من المقامات العربية والموشح)

- قامت الباحثة برفع فيديو على المنصة التعليمية يحتوى على المقامات الى يتم تدريسها اثناء البرنامج وهى مقام الراسن والنهوند بعائلتهم مع عرض كيفية تحليلها وطريقة تحليل الموشح وايضا بالدخول على رابط يعرض هذه المقامات والاستماع اليها وقامت الباحثة بتكليف الطلاب بمشاهدة الفيديو والرابط مع التأكيد عليهم بتدوين ملاحظاتهم وكتابة اسئلة حول الدرس

- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب والقاء الاسئلة عليهم ومناقشتهم فيما شاهدوه ومناقشة الاسئلة المطروحة من قبلهم ,وقامت بتكليفهم بتحليل مقام السوزناك والنهوند الحساس وبذلك تكون استخدمت الباحثة استراتيجيات التعليم المعكوس بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في المحاضرة.

- عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون لديه معرفة تامة بمقام الراسن والنهوند بعائلتهم ولديه القدرة على تحليل هذه المقامات حتى يستطيع تحليل الموشحات التي تحتوى على هذه المقامات , وان يكون لديه القدرة على تحليل قالب الموشح.

### الجلسة الرابعة: بعنوان ( تحليل موشح شاغلي بالحسن بدر):

قامت الباحثة برفع فيديو على المنصة التعليمية يحتوى على موشح شاغلي بالحسن بدر , وطلبت من الطلاب تحليل القالب من حيث كتابة البطاقة التعريفية للموشح والبدنية الاولى مع تحليل المقام المؤلف منه القالب , مع التأكيد على كتابة الملاحظات والاسئلة حول الفيديو .

- قامت الباحثة بمقابلة الطلاب ومناقشة التكاليف السابقة وهي تحليل مقام السوزناك والنهاوند الحساس وتحليل موشح شاغلي بالحسن بدر من حيث البطاقة التعريفية والبدنية الاولى وقد استمعت الى ملاحظاتهم وقامت بتصحيح التكاليف فكان الاغلبية منهم اجاباتهم صحيحة وهناك طلبة كانت اجاباتهم غير تامة فقامت بتوجيههم لتعديل الاجابات وتكتملتها.

- عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون قادر على تحليل المقامات السابق ذكرها وان يكون قادر على كتابة البطاقة التعريفية لموشح شاغلي بالحسن بدر وان يكون قادر على تحليل البدنية .

#### الجلسة الخامسة: بعنوان (تكملة تحليل موشح شاغلي بالحسن بدر)

قامت الباحثة بتكليف الطلاب بالاستماع الى الموشح وتكملة تحليله حتى الانتهاء منه مع كتابة التعليق العام على الموشح مع التنبيه على كتابة الملاحظات وطرح الاسئلة التي تدور حول التكليف .

- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب بالمحاضرة وجها لوجه وقامت بمراجعة التكليف والرد على الاستفسارات والاسئلة التي تدور حول تحليل الموشح وطلبت من كل طالب عرض التكليف الخاص به وان يقوم جميع الطلاب بمناقشه الملاحظات والتعليق العام وكانت تقوم بالتوجيه والتصحيح مما يحقق غرض الاستراتيجية , قامت الباحثة بعد انتهاء المحاضرة بالتنبيه على الطلاب انهم سوف يستخدمون نمط من انماط التعليم المعكوس في المحاضرة القادمة وهو التعلم المعكوس القائم على تدريس الاقران وقامت الباحثة بتهيئة الطلاب لاستخدام هذه الاستراتيجية وتوضيح الهدف من اتباعها وكيفية تطبيقها وتحفيزهم على استخدامها؛ حيث أنها تتطلب دافعية عالية واستعداد من الطالب للقيام بتدريس أقرانه (زملائه من الطلاب)، وكذلك تقبل الاقران لزميلهم المعلم القرين، فكلما كانت العلاقات الانسانية قوية زادت قابلية الاقران للتعليم، كذلك تم تعريف الطالب بالسلوكيات المقبولة لكل من القرين/ المعلم، والاقران/ المتعلمين قبل البدء في تنفيذ هذا النمط، وقد تركت الباحثة وقت للمتعلمين للتدريب على هذه الاستراتيجية قبل ممارستها.

- عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون قادر على تحليل قالب الموشح كاملا وان يكون قادر على كتابة التعليق العام على موشح شاغلي بالحسن بدر.

## الجلسة السادسة : بعنوان ( تحليل موشح إله الكون):

قامت الباحثة برفع فيديو على المنصة التعليمية يحتوى على موشح إله الكون, وطلبت من الطلاب تحليل القالب كاملا مع تحليل المقام المؤلف منه القالب , مع التأكيد على كتابة الملاحظات والاسئلة حول الفيديو .

- قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وقد استخدمت أحد انماط التعليم المعكوس التى نوهت عنه المحاضرة السابقة وهو التعلم المعكوس القائم على تدريس الاقران , حيث يقوم القرين(المعلم) بتوضيح عناصر تحليل الموشح وشرحه لاقرانه المتعلمين وتوضيح كيفية تنفيذ خطوات التحليل، ثم يطلب من اقرانه المتعلمين تنفيذه على حدة ويستخدم القرين(المعلم) إجراءات تصحيح الخطأ كلما احتاج الاقران(المتعلمون) لذلك تحت مراقبة واشراف المعلم. وللتأكد من مدى تحقق الاهداف التعليمية التي تم وضعها، والتي ترتبط بالتعلم المراد إحداثه لدى المتعلمين يقوم القرين(المعلم) بمتابعة الاقران(المتعلمين) أثناء التدريس (وجها لوجه) بتقييم استجاباتهم وتنفيذهم للمهام المرتبطة بتحليل الموشح، وتقوم الباحثة بتقييم القرين(المعلم) أثناء قيامه بدور المعلم، من حيث تعامله مع أقرانه، وإتقانه للمادة الدراسية، وإعطائه المراجع والتعزيز لاقرانه، كما تقوم الباحثة بتقييم الاقران (المتعلمين) من حيث مدى تقبلهم لتدريس القرين(المعلم) وتعاملهم معه، ومدى صحة استجاباتهم وأدائهم للمهام المطلوبة

- في نهاية المحاضرة قامت الباحثة بالاستماع الى الاسئلة حول تحليل الموشح وقد استمعت الى ملاحظاتهم وقامت بتصحيح التكيلفات فكانت اجاباتهم صحيحة وقامت الباحثة بتكملة بسيطه لبعض الاجابات, وتركت مساحة للطلاب بان يقومو بالتصحيح لبعضهم البعض وكانت تقوم بتوجيههم من بعيد مما يحقق فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس.

- عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون قادر على تحليل الموشح كاملا و تحليل المقام المؤلف منه وقدرته على كتابة تعليق عام على الموشح

## الجلسة السابعة: بعنوان (تحليل موشح يا غزالا ماس عجا):

قامت الباحثة برفع فيديو يحتوى على موشح يا غزالا ماس عجا و قد كلفت الطلاب بالاستماع الى الموشح وان يقومو بتحليله تفصيلا وكتابة التعليق العام عليه مع تحليل المقام المؤلف منه الموشح, مع التأكيد على كتابة الملاحظات والاسئلة حول الفيديو .

- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب بالمحاضرة وجها لوجه وقامت باستخدام نفس النمط السابق في التعلم المعكوس ونفس الخطوات , وفى نهاية المحاضرة قامت بالاستماع الى ملاحظاتهم ومناقشتها حتى تم الانتهاء من تحليل الموشح بالشكل الصحيح.

عند دراسة الطالب لما سبق يجب عليه ان يكون قادر على تحليل الموشح كاملا و تحليل المقام المؤلف منه وقدرته على كتابة تعليق عام على الموشح , وايضا ان يكون قد استفاد من استراتيجية التعلم المعكوس وتنمية التعلم التعاونى بين بعضهم البعض مما يعود عليهم بالنفع والاستفادة.

#### الجلسة الثامنة والاعيرة:

تم عمل الاختبار البعدي للطلاب (عينة البحث) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج حيث تم تكليف الطلاب عينة البحث بتحليل موشح تحليل تفصيلي مع تحليل المقام المؤلف منه وكتابة تعليق عام عليه وفقا للمهارات التى تم تدريبهم عليها، وعرضه بصورة فردية لكل طالب وقامت الباحثة بتصحيح ورصد الدرجات تمهيدا للتعامل معاها احصائيا.

- اثناء تطبيق التجربة قامت الباحثة بتدريس المقرر للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبعد الانتهاء من تدريس المقرر قامت بعمل اختبار بعدى للمجوعه بشكل فردى لكل طالب وقامت بتصحيحه ورصد الدرجات تمهيدا للتعامل معاها احصائيا.



## نتائج البحث:

لما كان هدف البحث التعرف علي استراتيجية التعليم المعكوس والاستفادة منه في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية و الذى يعمل على تحسين مستوى الطالب في مقرر تحليل الموسيقى العربية لذا افترضت الباحثة انه توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التى تتعلم بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيه التى درست بالطريقة المقترحة الجديده ,وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقة فى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لتحسين مستوى تحصيل الطلاب ثم قامت باعداد برنامج مقترح لطلاب المجموعة التجريبيه والتي من خلالها تعلم الطلاب تحليل قالب الموشح وتم اختبارهم مع المجموعة الضابطة اختبار قبلي في بداية العام الدراسي واختبار بعدي بعد تجربته وتوصلت النتائج الى وجود فروق داله بين المجموعتين من خلال الجداول الاتية:

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في قياس التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الموسيقى العربية لصالح القياس البعدي حيث كانت مستوى الدلالة ٠.٠٥، كما يؤكد ذلك قيمة Z المحسوبة حيث كانت أعلى من قيمتها الجدولية عند ٠.٠٥، مما يدل على أن متوسط القياسات بعد الانتهاء من تدريس المقرر

مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المتغيرات	
					الرتب السالبة	الرتب الموجبة
٠,٠٥	١,٨٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	قبلي بعدي المجموعة الضابطة	
		١٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٤,٠٠٠		
				٤,٠٠٠	المجموعة	

مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المتغيرات	
					الرتب السالبة	الرتب الموجبة
٠,٠٥	١,٨٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	قبلي بعدي المجموعة التجريبية	
		١٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٤,٠٠٠		
				٤,٠٠٠	المجموعة	

مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	المتغيرات
						قبلي بعدي
٠,٠٥	١,٨٤	١٠,٠٠	٢,٥٠	٤,٠٠٠	البعدي ضابطة	قبلي بعدي
		٢٦,٠٠	٦,٥٠	٤,٠٠٠	البعدي تجريبية	
					٨,٠٠٠	المجموع

أكبر من متوسط القياس قبل التدريس هذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي, وتفسر الباحثة ذلك الى انه في الاختبار القبلي لم يدرسوا شيء في المقرر ولكن في الاختبار البعدي كانت النتيجة اعلى لانه تم تدريس المقرر للمجموعتين باختلاف الطريقة المتبعه في المجموعتين وكان لصالح المجموعة التجريبية.

#### توصيات البحث :

#### توصي الباحثة بما يلي:

- ١- توصي الباحثة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وذلك لتسهيل العمليه التعليمية في تدريس مقررات اخرى.
- ٢- توصي الباحثة بعقد ورش عمل لجميع اعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس
- ٣- اجراء المزيد من البحوث القائمه على استخدام التكنولوجيا في تدريس المقررات الدراسية تسهيلا على الطالب.

## مراجع البحث:

### أولا المراجع العربية:

- ١- إبتسام سعود الكحيلي ,فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم ، السعودية ، المدينة المنورة ، دار الزمان للنشر والتوزيع , ٢٠١٥.
- ٢- حنان الزين أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.
- ٣- رضوى عبد الرحمن عطية ، بحث منشور ,مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ,العدد الخامس والاربعون , ٢٠٢١.
- ٤- زياد أحمد حسين جاد الله, أثر نمطي استراتيجيات التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في العلوم ودافعيتهم نحوها, رسالة دكتوراه , جامعة العلوم الاسلامية العالمية ,كلية الدراسات العليا , عمان , ٢٠١٤.
- ٥- سارة ابراهيم محمد مهران بحث منشور , المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العددالرابع عشر ابريل ٢٠١٨.
- ٦- سارية بنت أحمد الطلحي، التَّعلم المقلوب، تجربة وتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض .
- ٧- سهير عبد العظيم محمد, أجنحة الموسيقى العربية, دار الكتب القومية , القاهرة , ١٩٩٢.
- ٨- على عبد الودود:"الحديث في تحليل الموسيقى العربية", كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان, القاهرة ٢٠٠٣.
- ٩- ماهر اسماعيل صبري المناهج في منظومة التعليم ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ٢٠١٦ .
- ١- مروة سليمان أحمد سليمان , نمطا التعلم المعكوس (تقليدي/ تدريس أقران) وأثرهما في تنمية الاداء التدريسي لدى طالب الدبلوم العام نظام العاميين , بحث منشور , دراسات تربوية واجتماعية - مجلة كلية التربية - جامعة حلوان , ٢٠١٩.
- ٢- نورهان السيد محمد أبو الخير , بحث منشور , مجلة التربية النوعية , جامعة الزقازيق ,المجلد الخامس- العدد الثاني- يوليو ٢٠١٩
- ٣- هيثم عاطف ,التعليم المعكوس ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع , ٢٠١٧.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 1- Brame, A. (2014). Student Views on the Use of a Flipped Classroom ,Accreditation & Buisness Education .Approach: EvidenceFrom Australia
- 2- Effectiveness of the flipped classroom model on students' self-reported motivation and learning during the COVID-19 , José María Campillo– Pedro Miralles–Martínez , pandemic Faculty of Education, & Ferrer University of Murcia, Murcia, Spain , Humanities and Social Sciences Communications, (2021)

ثالثا مواقع شبكة الانترنت:

١- <https://flippedlearning.org>

٢- <https://mazayaweb.com/articles/e-learning/moodle-review>

١ - ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس  
مقرر تحليل الموسيقى العربية

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة /هدى محمد إبراهيم عبد النبي الاستاذ المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط  
ببحث عنوانه فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية وقد  
قامت الباحثة بعمل تجربة باستخدام منصة moodle لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع  
عليها وإبداء الرأي في مدى ملاءمتها وذلك بوضع علامة صح أمام الخانة التي تعبر عن رأى  
سيادتكم:

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	ادوات البحث
			منصة moodle
			الفيديوهات

ولسيادتكم جزيل الشكر.

الباحثة;

الخبراء والمتخصصين الذين اطلعو على البرنامج:

١- أ.د: محمود محسب

٢- أ.د. محمد العشي

٣- أ.د. صلاح عبد الله.

## ملخص البحث

### فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية

إن التطور السريع للتكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم يسهل في عملية التعلم التي توفر للطلاب فرصاً وموارد تعليمية جديدة وان تكون معتمدة على مناهج مبتكرة في التعليم مما شجع الى تطوير مناهج مبتكرة تتمحور حول الطالب (المتعلمين) ولتحويل التركيز من المعلمين إلى الطلاب ، وتسهيل مشاركة الطلاب ، وتطوير التفكير العملي ، فهذا يعين على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم، لذلك سارعت الدول المتقدمة وكبرى الشركات لتسخير هذه التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية المختلفة كالمناهج الدراسية مع مراعاة الفروق الفردية وتلبيةً للاحتياجات الخاصة لكل طالب ، وبذلك ظهرت عدة استراتيجيات من أبرزها مفهوم انتشر مؤخرًا في التعليم، وهو الصف المعكوس أو المقلوب (Flipped Classroom) وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة בזكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالي لذلك قامت الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في ان هناك قصور في فهم واستيعاب المقرر لما يواجهه الطلاب من صعوبات. لذلك افترضت الباحثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج المقترح ومتوسط المجموعة الضابطة التي تمت دراستها بالطريقة التقليدية ، ثم قامت الباحثة بتدريس (٨) جلسات طوال العام الدراسي ، وقامت بعمل اختبار قبلي للمجموعتين ، وبعد الانتهاء من البرنامج أجرت الباحثة اختبار بعدى وكان لصالح المجموعة التجريبية وأكدت الباحثة فروض البحث وانتهى بتوصيات ومقترحات البحث ، والتي كان من اهمها اجراء المزيد من البحوث القائمه على استخدام التكنولوجيا في تدريس المقررات الدراسية تسهيلا على الطالب.

## **Research Summary**

### **The effectiveness of the flipped learning strategy in teaching Arabic music analysis course**

The rapid development of technology and its applications in education facilitates the learning process that provides students with new educational opportunities and resources and is based on innovative curricula in education, which encouraged the development of innovative curricula centered around the student (learners) and to shift the focus from teachers to students, facilitate student participation, and develop Practical thinking, as this helps to increase motivation towards the learning process, so developed countries and major companies hastened to harness this technology to add excitement and suspense to the various elements of the educational process, such as the curricula, taking into account individual differences and meeting the special needs of each student. Thus, several strategies emerged, most notably a concept that has spread recently. In education, which is the Flipped Classroom, which is a form of blended education that employs modern technology intelligently to provide education commensurate with the requirements and needs of students in our current era. Therefore, the researcher used this strategy to teach the Arabic music analysis course, hence the research problem. There is a lack of understanding and assimilation of the course of the difficulties students face. Therefore, the researcher assumed that there are statistically significant differences between the average scores of the students of the experimental group who studied the proposed program and the average of the control group that was studied in the traditional way. The researcher conducted a post-test and it was in favor of the experimental group, and the researcher confirmed the research hypotheses and ended with the recommendations and proposals of the research, the most important of which was conducting more research based on the use of technology in teaching courses to facilitate the student.